# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

نهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٨٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب
جنيه مصري ببرقه ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

## الاصلاحات الوزارية الادارية

حصل ما توقعناه من ناحية الاصلاحات الجديدة عندما عرضت اوامرها على الطابع الملكي فكانت عند ظننا بها منقوصة الاطراف قليلة الجدوى ولا تمت الى الانقلاب الحقيقي بصلة

وغاية ما في الامر هي تغييرات طفيفة منسحبة على مأمورية الوزارة التونسية فهي ادارية اكثر مما هي اصلاحات واقعية وسواء طبقت تطبيقا فعليا او صوريا فانها فاقدة للنتيجة المنتظرة من عمل دام عشرات الاعوام وبذلت من اجل الحصول عليه تضحيات ذات بال (ولئن قيل انها خطوة اولى) ولكنها قصيرة جدا تماثل خطوات النمل .

وبقطع النظر عن كل الاعتبارات فالاصلاحات لا تتناسب مع الثقافة التونسية والنضوج القومي المشاهد بالعيان والذي اعترفت به فرنسا نفسها كما انها لا تتوازن مع الظروف الحالية والانقلابات العالمية الجارية في العصر الحاضر نحو كثير من الاقطار التي كانت تسير دولابها السياسة الاستعمارية فاصبحت متمتعة بحريتها ونالت ما نالت من استقلالها التام او الداخلي على الاقل

ان اوامر الاصلاحات التي ختمت بالطابع السعيد منذ اسبوعين كانت محل اخذ ورد لا بين المتغالين في محبة ابقاء الحالة اليوم على ما كانت عليه امس فقط ولا بين الحزبين الدستوريين فحسب بل بين جميع الاوساط بصفة عامة والاحزاب بصفة خاصة حسب الاتجاهات والنظريات المتباينة بين المحافظين والمجددين .

ويمكن حصر الاراء الفرنسية في نقطتين حسب تعاليق صحفها بتونس وفرنسا اما الاقتناع بها او اسخط عليها لا لكونها طفيفة لا تبري علة التونسيين ولا تدفع عنهم المرض الذين يتوجعون من الامه ومصائبه ولكن لان الاصلاحات لا توافق امزجة دعاة التفوق وانصار التمسك بالقديم الذين يريدون انماء خيراتهم والاكثار من نتائج محصولاتهم وسواء عندهم سعد غيرهم ام شقي وهذا الشق الثاني هو الناشط الحريص على الاستحواذ التام اما الشق الاول فقليل العمل وكثير الكلام .

وبالنظر للاوساط التونسية المهتمة بامر الاصلاحات الجديدة فكما يلي :

فالحزب الدستوري الجديد يرى الاصلاحات خطوة اولى الا انها قصيرة حسبما يستروح من تصريحات رئيسه الاستاذ الحبيب بورقيبة بكراتشي ومن كاتب الحزب العام صاحب المعالي الاستاذ صالح بن يوسف الذي شارك في مفاوضات الاصلاحات بصفة رسمية حيث انه وزير العدل بالوزارة الجديدة ومن تصريحات نائب الكاتب العام للحزب الاستاذ الهادي نويرة بباريس قبيل رجوعه لبلاده وبعيد رجوعه لتونس فهو يؤيد الاصلاحات ويراها مرحلة من مراحل السير بالبلاد في طريق الاستقلال ويندد على المتشائمين باديء ذي بدء لاسيما وان عموم زعماء هذا الحزب لم يكونوا من المعارضين المنتقدين

واما الحزب الدستوري القديم فهو يمثل المعارضة التامة للاصلاحات على طول الخط

البقية على ص ٣

## قصر المنار الملكي العامر

بينغازي عاصمة برقة من القطر الليبي

من اعلى منظر القصر بالواجهة البحرية .
ومن اسفل منظره بالواجهة البرية الخلفية حيث الساحة الكبرى ولعظمة ادريس الاول قصر اخر يسمى ( قصر الغدير ) معد لسكناه خارج المدينة وعلى بعد بضعة اميال منها .

## شؤون الشمال الافريقي

### في جنوب عمالة قسنطينة

اثناء الشهر الماضي قمت برحلة قصيرة في جنوب عمالة قسنطينة من القطر الجزائري الشقيق وما هذه الرحلة بالاولى فقد سبق لي ان زرت الجزائر مرات عديدة واخطت قدماي اشهر المدن واكثر البلدان والقرى ويرجع عهد رحلتي الاولى لثلاثين سنة وقد اجتزت الحدود التونسية الجزائرية من نقط متعددة كببوش وغار الديماو وساقية سيدي يوسف وحيدرة (غار ازان) وبو شبكة .

وفي هذه الرحلة ذهبت على طريق حيدرة واول مدينة حللت بها هي تبسة ثم عين البيضاء ثم خنشلة ثم قايس ثم باتنة ثم بسكرة عاصمة النخيل ثم طولقة ثم سيدي عقبة ثم توقرت ثم تماسين ثم بليدة عمر وعند ذهابي كنت ممتطيا متن السيارات متنقلا من مكان الى مكان اما عند رجوعي فقد كنت راكبا القطارات البخارية (الارتال) والمزوتية (ميشلين) او (الاتوراي) من توقرت الى تونس على طريق قسنطينة وغار الديماو .

### تبسة

هذه المدينة تقع في متوسط شرق عمالة قسنطينة من القطر الجزائري وهي اول نقطة يحل بها الزائر بعد عبوره الحدود التونسية الجزائرية وتبسة مدينة جميلة ذات مناظر خلابة وبضواحيها عين جارية ماؤها حلو بارد .

وبتبسة وضواحيها اثار رومانية كثيرة ومن الناحية الاقتصادية فدائرة تبسة زراعية قبل كل شيء وحركتها التجارية متوسطة وتنمو في اعوام الصابة نموا ذا بال

وفي الوقت الحاضر انتشرت بها الثقافة العربية بالخصوص من جراء مدرستها العربية المعدودة من اقدم مدارس جمعية العلماء الجزائريين وهي:

### مدرسة تهذيب البنين والبنات

تقع هذه المدرسة خارج سور المدينة وبها اقسام عديدة وجامع خطبة وبنايتها على ملكية اهل تبسة الذين وضعوها تحت طلب كل مدير ينتصب بهذه المدرسة

واشهر مدير بها سابقا هو الاستاذ العلامة الشيخ العربي بن بلقاسم احد اركان جمعية العلماء ومدير ( معهد المرحوم فضيلة الشيخ عبد الحميد بن باديس مؤسس الجمعية ) والان مريض بباريس شفاه الله

## بقية المقال الافتتاحي

ويستثني منها الحركات الشيوعية او الموالية لها بل كان يمقتها كل المقت .

وقد سبق له ان قام برحلتين احداهما للمغرب الاقصى والاخرى للجزائر وهو يحل بتونس لاول مرة اليوم .

وقياسا على ما سبق والتاريخ يعيد نفسه كما يقولون نخشى ان تكون تصريحاته كالصرخة الماضية لسلفه فيانو الذي ان استطاع تنفيذ سياسته في سوريا ولبنان (موقتا) فانه لم يستطع ذلك بتونس حيث خانته ظروف الاحوال هنا وتغلب صف المحظوظين بين موظفين ومعمرين ومتجنسين على صف الانسانيين والبشريين بالنسبة الى الجالية الفرنسية بهذه البلاد العزيزة التي تدر خيراتها على قسم قليل الافراد دون القسم الاعظم من سكانها الاصليين ابناء البلاد .

ونحن نجزم يقينا ان سياسة التردد بين اقدام فرنسا على ترضية التونسيين واحجامها عن اعطائهم رغائبهم الشرعية هي السياسة الجارية اليوم فهي تقدم رجلا وتؤخر اخرى وان العزم لم يتم على ترك التقاليد المتعارفة المبنية على قوة الانتفاعيين العتيدة والتي لم يحن الوقت لقمع شهواتها وارجاعها عن غيها .

فكم من زعيم فرنسي بتونس وبفرنسا حاول تغيير السياسة الجارية هنا او على الاقل تعديلها فلم يستطع واعترضته عوائق ومقاومات من اضداده في سياسته فقضوا عليه قبل ان يعدل السياسة البالية.

وان نفس ضيف تونس اليوم وحبيبها قد اجاب عن اسئلة اوردها عليه بعض الحاضرين في اجتماعاته بما لا يختلف عن امانيه وءاماله ليس الا دون اليقين بنجاح مساعيه في تحرير الشعب التونسي بغية الوطنيين .

فهو يرى ان رغائب التونسيين محقة وان جولته مع رئيس الديوان السياسي الاستاذ بورقيبة بجهات من البلاد التونسية جعلته يؤمن باحقية مطالبهم وبالصفة الممتازة على النضج السياسي الذي وصل اليه الشعب التونسي وقدرته على ادارة شؤون بلاده بنفسه .

ويقول جوابا عن سؤال اخر : يوجد الان تباين بين الاغلبية في الراي العام الفرنسي (التي تؤيد نظريته السابقة) وبين الاقلية ذات الامتيازات المتمسكة بالنفوذ الفعلي وبين التيارين المتصادمين تظهر الحكومة الفرنسية بمظهر المتردد وتستسلم (مع الاسف غالبا) لتهديدات المحظوظين ومن كل هذا يتولد اسفكم وانا اشاطركم في ذلك .

ويقول ومن الاسف انه لم تقع الى الان اية خطوة في سبيل انجاز المواعيد التي طالما صرحت بها الحكومة الفرنسية .

وعليه فهذا اعتراف صريح منه بان المواعيد السابقة كلها ذهبت كامس الدابر وانها مجرد تمويهات وتطمينات لا تتجاوز في نفس الامر رالواقع النطق بالافواه او كحبر على ورق

مع ان هناك ظروفا متعددة قد مرت على البلاد الونسية ومنها التي كانت مواتية لاحداث تغيير في السياسة رتبديل لوضعيتها بما يناسب العصر الحاضر الذي كما يقول الضيف المكرم قد نضج فيه الشعب ايما نضوج بحيث اصبح قادرا على تحمل مسؤليته بنفسه

وسياسة التردد ممقوتة على كل حال فهي التي تجعل القوي متحكما في الضعيف ومتى امكن للضعيف ان يفلت من الحكم القاسي استعمل جميع وجهودي في مقاومة خصمه بايةصورة كانت متى استطاع الى ذلك سبيلا

ان السياسة المثلى التي تفيد فرنسا قبل تونس هي سياسة العزم والحزم نحو اجابة المطالب التونسية وايقاف الانانيين والانتفاعيين من الفرنسيين عند حد محدود من المطامع والغايات حفظا لسمعتها واحتراما للحقوق العامة التي قد حرم منها المغلوبون على امرهم والذين قضت على ءامالهم ظروف فات وقتها ولم تعد صالحة للدوام والاستمرار في المستقبل والحاضر

الطيب ابن عيسى

## الراديوم والكينا

اكتشفت السيدة كوري وزوجها عام ١٨٩٨ الراديوم وهو مادة كثيرة الاشعاع ، كما هو معلوم ، وتوجد على الاكثر في المعادن الاورانية اي المشعة. وعلبة ثقاب ملئة بهذه المادة تساوي مئات الملايين من الدولارات ، وتتبع الاوساط العلمية الطبية باهتمام كبير ، التجارب التي تجري الان من اجل انتاج الراديوم الصناعي ولكن هل تكون للراديوم الاصطناعي صفات الراديوم الطبي الممتازة ؟ ثم ليست هذه هي المرة الاولى التي تعمل في اتجارب لاحلال المواد الصناعية محل الطبيعية ولكن ، على الغالب ، تتفوق المواد الطبيعية على الصناعية تفوقا كبيرا وهكذا شأن الكينا اذقشر شجر الكينا هو العلاج الطبيعي الشافي والواقي من الملاريا وكثير من انواع الكينا الاصطناعية لم تعط النتائج الكافية. والكينا معترف بها اعترافا عاما ويؤيد ذلك بانها تؤخذ بناء على توصية لجنة صلاريا التابعة لعصبة الامم القديمة بمقدار ٤٠ صانتي غرام من اجل الوقاية في موسم الحمى وبجرعة قدرها من غرام واحد الى غرام ثلاثين المانتي غرام يوميا مدة تتراوح بين خمسة وسبعة ايام للعلاج

## احوال القطر

### صفاقس

### البنت المسلمة تحتفل بذكرى الرسول الاعظم

بمناسبة المولد النبوي الشريف اقام كتاب الفتيات حفلة رائعة استدعى لها ما يفوق عن الثلاثمائة شخصا منهم الحكيم والاستاذ والمعلم والصحافي والتاجر والعامل فاكتضت رحاب الكتاب بمختلف الطبقات الشعبية تعلو وجوههم علامات الفرح والابتهاج بعيد سيد العرب والعجم محمد (ص) وتقديرا لاعمال بناتهم المستنيرات بانوار العلم

وما كادت تدق الساعة الثانية حتى ازيح الستار عن ثلة من البنات النجيبات تعلو وجوههن بشرا وحبورا بين جدران المسرح المزدان بالاعلام التونسية والزرابي المبثوثة واستهلت الحفلة بترتيل آيات بينات من سورة الفتح من احدى الفتيات التي لم تقطع السنة العاشرة من عمرها فاخذ الاعجاب والتقدير بألباب الحاضرين وهتفوا مهللين ومكبرين وبعد ذلك استمعنا الى نشيد الترحيب من تلحين موسيقار صفاقس الموهوب الشاب صالح كريم وبعد ما تلت كل فتاة كلماتها اسندت الكلمة الى الانسة فاطمة النملة مديرة الكتاب تحدثت فيها عن تاريخ المولد النبوي الكريم وختمت كلمتها تحت عاصفة تصفيق وزغردة نساء وبعد الخطاب انشدن نشيد المولد الذي قطع بدخول زعيم صفاقس النبيل السيد الهادي شاكر ورفيقه الشيخ محمود كريشان والشيخ احمد دريرة والسيد الطاهر عبد الكافي الذين شرفوا الحفل بحضورهم. وما كادوا ياخذون مكانهم حتى ارتفع الستار عن جمع من البنات تمثلن رواية « العلم » ومن بينهن الفتاتان « منصورة حنيش » وآسية بنور اللتان قامتا بدورهما احسن قيام حتى تركتا المتفرجين في ذهول واندهاش وبعد الرواية انصتنا الى خطاب الانسة مجيدة بولة رئيسة الشعبة الدستورية حول تعليم البنت وتربيتها في دائرة الاخلاق الاسلامية ولا شك ان هذه الاصول والمبادي هي من اجمل واجل ما يطلبه شعبنا النبيل وقد قطع الخطاب مرارا لحدة التصفيق والهتاف بحياة الملك والزعيم والشعب ثم مثلت ايضا رواية حظي تعيس فكانت الناجحة في دورها الفتاة منصورة حنيش كثر الله من امثالها حيث تركت المتفرجين في بكاء شديد من شدة التأثير عليهم وختمت الرواية بخطاب من مديرة الكتاب المذكورة فقالت انه لا يستقيم حال هذا الشعب الا بتعليم البنت طبق مبادي الاسلام وتعاليمه وتثقيفها لاننا نعتقد ان الاخلاق التي يربى عليها النشيء الجديد خير وسيلة للتطهير من الاثرة والانانية وان لا حياة للامم الا بالتمسك بالاخلاق الفاضلة التي وردت بها التعاليم الاسلامية ثم اشعرت الحاضرين بختام الاحتفال حيث انشدن نشيد الوداع فغادرت القاعة الخلائق بهدوء وسكينة بعد تقديم التبرعات الثمينة التي جاد بها ارباب الخير والصلاح فالى العمل الصالح ايتها البنت المسلمة الصفاقسية وتمسكي بحبل العلم والثقافة الاسلامية والاخلاق المحمدية تنالى السعادة والفوز في الحياة وترفعي شان وطنك المقدس بين القوم الصالحين المصلحين

### (سهرة رائقة)

في بحر الاسبوع الماضي استدعيت من طرف احد الخلان لحضور حفلة ختان ابنه وبعد العشاء وشرب التاي استمعنا الى اغاني الفرقة المولدية الجديدة في مظهر قومي مجيد يهز الشعور ويوحي الكرامة والعزة وشنفت اسماعنا ايضا بالاغاني السلامية التي هي من تاليف رئيسها الشاب محمد شقرون ذلك الشاب الذي يعمل حقا لاحياء الفن العربي المجيد وسمعنا نبرات صوته تعلو اصوات التخت المركب من اربع قطع عود . كمنجة . جاز . رق ودامت السهرة الى ساعة متأخرة من الليل .

فبارك الله في شباننا الذين يخدمون الفن العربي والذي هو علم يدرس وحاجة من الحاجيات لابد منها فالى العمل الصالح ايتها الفرقة الجديدة تنالي الفوز والنجاح

صفاقس ـ مراسلكم محمد بن نومة

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

وقد كانت معرفتي بالشيخ العربي منذ ربع قرن بمدينة القاهرة وكان واسطة التعارف بيننا العلامة البحر الفياض شيخنا الاستاذ محمد الخضر بن الحسين التونسي احد علماء الازهر الاعلام اطال الله عمره ونفع بعلمه المسلمين

وبهذه المدرسة ثمانية اقسام وعدد التلامذة ٢٧٠ بينهم ١٠٠ من البنات

وبرنامج التعليم طبق منهج جمعية العلماء وكله ثقافي اما الاساتذة اليوم فهم السادة:

المدير الاستاذ العياد مطروح مع مباشرة التعليم ايضا

والشيخ محمد الربعي - والشيخ ابراهيم روابحية والشيخ علي مخازنية - والشيخ الحفصي فرحاتي والشيخ الطيب ڤواسمية - والشيخ محمد ڤواسمية والشيخ معمر علية - والشيخ الطاهر خالدي والاستاذة زعرة عثماني

## نادي الشبان المسلمين

وبتبسة نادي الشبان المسلمين) وتديره هيئة برئاسة السيد عبد الله حمودي وهو مجتمع يضم الكثير من العلماء والادباء ووجهاء القوم.

## خنشلة

خنشلة من بلدان الشاوية المتوسطة الموقع والصالحة تربتها لزراعة الحبوب وغراسة الاشجار وتربية الحيوان ونتائجها الفلاحية في اعوام الصابة ذات اعتبار.

وبها تجارة متوسطة واغلب المباشرين لها من الجالية التونسية (الجربية) النشيطة

وبخنشلة مدرسة ابتدائية على نمط مدارس جمعية العلماء وتحت اشرافها كما بها النادي الخاص المجاور للمدرسة والذي يرجع دخله لفائدتها.

## قابس

قابس حللت بهذه البلدة القديمة باحثا عن افراد من اقاربي هل بقوا موجودين بقابس ام لا وكان البحث عن خال لوالدي فارق مسقط راسه تونس زهاء نصف قرن ولم يعرف عنه خبر ولا اين استقر؟ وبعد بحثي عنه وتنقيبي علمت انه سار الى رحمة الله منذ خمسة عشر عاما وانه ترك ابنين ببلدة قابس ولم يبلغني الاعلام إلّا اخيرا عندما حللت بخنشلة.

اما خال الوالد فهو المرحوم الشيخ احمد الخالدي بن العربي وقد تعرفت باحد ابنيه وهو السيد خالدي سي العربي بن احمد بن العربي فاكرمني غاية الاكرام وعرفني باعيان قابس ووجهائها واما ابنه الثاني فمتغيب بعنابة واسمه خالدي سي المحبوبي.

## عين البيضاء

هذه المدينة حديثة العهد من حيث التعمير بها الذي كثر منذ نصف قرن فقط والفضل في ذلك يرجع للمرحوم السيد علي الدغري التونسي الجربي الذي باشر التجارة ردحا من الزمن هناك بصدق وامان واحدث اضخم البنايات وفي طليعتها جامع الخطبة وكان يسمى اب الخيرات لما كان يمد به الفقراء والمساكين من واجب الزكاة والصدقات المتوالية دون انقطاع.

وكان عليه الرحمة والرضوان من اكبر المساعدين للمشاريع الخيرية بالبيضاء وتونس وجربة بالخصوص وله ضلع واي ضلع في تعمير عين البيضاء.

وقد سار على منهجه المرحوم ابنه سعيد الذي مات لعهد قريب وترك ابناءه من المثقفين المباشرين للتجارة الكبرى في عدة بلدان من القطرين (التونسي والجزائري)

## المدرسة الخيرية الاسلامية

تأسست ١٩٣٩ في بدء السنة الدراسية وبها ثلاثة اقسام وبرنامج تعليمها طبق البرنامج العام الذي سنته جمعية العلماء الجزائريين

وعدد التلامذة ١٣٥ بينهم بنات ٦٠

والمدير والمباشر للتعليم الشيخ زغداني بلقاسم ومعه الشيخ محمد الصادق بالكبير والشيخ محمد الشاذلي

وتدير المدرسة من الناحية المادية هيئة محلية ومن الناحية الثقافية لجنة التعليم العليا التابعة لجمعية العلماء

ويتعلم بالمدرسة قسم كبير من تلامذة الكاتب الفرنسية في اوقات خاصة وفي العزم احداث دروس ليلية تبتدىء من الثامنة الى العاشرة زيادة في حصص التعليم بالنسبة الى البناء المكاتب الحكومية

---

# رسالة ليبيا

## لمراسلنا مسعود بورقو الجربي ببنغازي

### منع الخمر عن المسلمين في برقة

اصدرت الحكومة البرقاوية قانونا يمنع شرب الخمر وتعاطيه بالبيع والشراء والصنع من اي نوع وينص القانون على معاقبة مقترف ذلك الجرم بالسجن عن مدة اربعة عشر يوما الى ثلاثة اشهر كما ينص على معاقبة غير المسلمين الذين يمكنون مسلما من المسكرات بغرامة من عشرة جنيهات الى عشرين جنيها

كما علمت بان هناك خطوات مماثلة فيما يخص مكافحة البغاء حتى يقضى عليه نهائيا ومن المنتظر ان تتخذ الاجراءات لتنفيذ ما عزمت عليه الحكومة تجاه البغاء باسرع ما يمكن من الانجاز.

وان الحكومة لتستحق الشكر والتقدير لهذه الخطوات العملية التي اتخذتها في سبيل اصلاح المجتمع وتطهيره من اخطر اسباب الفساد.

### برقية الجمعية الوطنية

الى مجلس الجامعة العربية بالقاهرة

ابرق المركز العام للجمعية الوطنية ببنغازي (جمعية عمر المختار سابقا) الى رئيس اللجنة السياسية للجامعة العربية بالبرقية التالية:

ان الفترة القصيرة الباقية لانشاء الدولة الليبية تتطلب جوا من التضامن والتعاون دون التفات للمصالح الشخصية والحزبية.

لذلك نطلب ان تكون الجامعة العربية عاملا مؤيدا للخطوات التي اتخذتها الهيئة التاسيسية.

ان الوقت لا يتسع للمفاضلة بين الاشكال والاشخاص فقرارات الهيئة قانونية وهو السبيل الوحيد الذي يضمن وصول البلاد للاستقلال في الوقت المحدد (اول يوم من عام ١٩٥٢)

اننا على استعداد لشرح وجهة نظرنا امام مجلسكم لذلك نرجو ان يسمح لنا بارسال مندوب عنا اذا لزم الامر

كما ابرق الى الجامعة العربية كل من المجلس النيابي البرقاوي ورابطة الشباب الليبية وبعض الاحزاب الطرابلسية والهيئات الوطنية وجريدة (التاج) الحرة تاييدا للهيئة التاسيسية الليبية عند وصولها الى قاهرة مصر

### مستر بلاكلي ببنغازي

حل ببنغازي رئيس الادارة البريطانية في طرابلس الغرب مستر بلاكلي ومكث بها اياما اجرى اثناءها مباحثات مع المسئولين تدور حول مسالة نقل السلطات الى ايدي الحكومة الليبية المقبلة

### الوفد الليبي مع عزام باشا

تحدث الوفد الليبي بالقاهرة مع سعادة عزام امين الجامعة العربية العام الذي تنصل من بعض التصريحات وقال: انه يقر للملك ادريس الاول بالملك على ليبيا.

وبعد ان اعرب له الوفد عن استيئاء الشعب الليبي من تصريحاته المضرة وعد بانه يتم البحث مع الوفد من جديد - واما النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية فقد رحب بالوفد وتمنى له النجاح والتوفيق.

### اجتماع المجلس الدولي لليبيا

شرع المجلس الاستشاري لليبيا في اجتماعاته بمدينة طرابلس برئاسة مندوب الاقليات (الايطالي)

واهم ما يدور فيه من المناقشات هو استعراض تقرير مندوب مصر.

وقد وجهت انتقادات عنيفة حول تقريره من المندوبين البريطاني والفرنسي والاميريكي قائلين انه كان من المفروض ان يكون التقرير عرضا للحقائق من جانب مندوب مصر بصفته ممثلا للمجلس إلّا انه قدس في ثناياه بعض مشاعره الشخصية ضد الدولتين الحاكمتين بريطانيا وفرنسا

وتكلم المندوب الامريكي فاكد رغبة حكومته في ان يتمتع الشعب الليبي بالاستقرار السياسي والنظام الاقتصادي في ظل حكومة يختارها بنفسه في دولة مستقلة وذات سيادة كما قامت في طرابلس الغرب عند اجتماع المجلس الدولي لليبيا مظاهرات احتج فيها المتظاهرون على نوع الحكم الذي قررته الهيئة التاسيسية الليبية.

---

# شؤون تونسية

## القضاء التونسي

للمرة الرابعة تظهر هذه النشرة القيمة التي يصدرها مجلس الودادية للحكام التونسيين

وهذه النشرة صورة مصغرة من النبوغ التونسي واين وصل؟ والتضلع في الاحكام والنصوص القانونية والى اي حد بلغ؟ ودقة البحث واين انتهت؟ ومعنى التروي في اصدار الاحكام ومقدار النزاهة المتجسمة في رجال القضاء التونسيين

وهذه البوادر المتجلية للعيان هي التي يهتدي اليها المطالع للنشرة الممعن النظر في محتوياتها باعتناء خاص

كيف لا وودادية الحكام تتمثل فيها العبقرية لان الهيئة المسيرة لها والمنظمة لاعمالها والمجسمة لنشاطها قد كانت مؤلفة من رجال الاصول والحقوق الفنيين ومن يشار اليهم بالبنان والى انصافهم بالاطراء والاستحسان

ونظرة خاطفة في محتويات النشرة تهدي المطالع الى ان مشاهير الحكام من اعضاء مجلس الودادية هم الذين كتبوا فصولها وحرروا مقالاتها ونشروا القوانين مع نصوصها وفقه القضاء في تطبيقها حتى كانت الفروع والاصول متناسبة عند التنفيذ وفي طليعة المحررين الاصولي والحقوقي الضليع رئيس الودادية الاستاذ الحاج محمد بن عمار الورتتاني

ومن المشاركين في التحرير الاساتذة الحكام الهادي المدني ومحمود الباجي ومحمد ابن سلامة

وقد ازدانت هذه النشرة بصورتين مناسبتين اخذ تاني حفلة افتتاح السنة القضائية لبقية عام ٥٠ واشهر من ٥١ احداهما حاوية لوجوه الحاضرين من الحكام في الحفلة المذكورة ويتوسطهم حضرة مفخرة الشباب المرفع شانه سيدي الشاذلي باي اكبر انجال الجناب العالي اعز الله دولته والاخرى يتوسطها صاحب المعالي الاستاذ صالح بن يوسف وزير العدل كما يرى حضرة رئيس الودادية الاستاذ الحاج محمد بن عمار واقفا يتلو خطابه

وزبدة المخيض ان هذه النشرة مفخرة من مفاخر القضاء التونسي في الوقت الحاضر ولذلك نثني على مصنفيها ونشكر الودادية على عملها المزدوج النفع العميم وبالاخر نتمنا لها سعة الانتشار بين الاوساط المتعطشة للثقافة العليا القضائية.

## وسام اهمام

رقى الجناب العالي دام عزه وعلاه وسام الماجد الفاضل السيد عبد الستار البحري رئيس الجمعية (الاسلامية) الرياضية الى الصنف الاول من نيشان الافتخار فنهنيه بهذا الالتفات السامي الذي هو به جدير.

## الدوام لله

سارت الى رحمة الله كريمة الاكمل الامجد السيد محمود قدور في مقتبل عمرها.

فنعزي في فقدها والدها واخويها وذويها وندعو لها بالرحمة والغفران وسكنى فراديس الجنان

---

## الهاتف يساهم في مكافحة الملاريا

# الحرب والمرض

ان تاريخ العالم، كما دونه المؤرخون، لجميع الاقطار يخبرنا بصورة مستمرة عن الحروب والمنازعات، والتي عليها يتوقف مصير الشعوب كافة

واذا امعنا النظر في هذه النواحي، وجدنا ما يدهشنا حقا، حينما نعلم ان نجاح او فشل مثل هذه الحملات الحربية لا يتوقف على وجود العبقرية او انعدامها لدى القادة العامين، ولكنه غالبا ما يتوقف مصيرها على الامراض والاوبئة المنتشرة والتي تحط من صحة الجيوش في الميدان الحربي

ومما لا شك فيه، ان ابرز مثل على ذلك هو تقهقر جيوش نابليون بعظمته وانسحابه من موسكو، حيث كان عدد المرضى في جيشه مرعبا حقا. وعلى اي حال فعدد المرضى في الحروب الاخرى تساوي ذلك بهولها فعدد الذين قاموا الامراض الفتاكة في حروب القرم من الفرنسيين كان ٥٠,٠٠٠ و ١٧,٠٠٠ من البريطانيين، و ٣٧,٠٠٠ من الروس. وكذلك فان عدد المرضى خلال الحربين العالمية الاولى والثانية كان قد وصل الى حد كبير وذلك بسبب سرعة تنقلات وحركات الفرق العسكرية وقد كان لانتشار مرض الملاريا مدى واسع بينها

وبصورة خاصة فان مرض الملاريا هذا هو السبب الرئيسي في تعاسة البشرية ولهذا فقد جعل علم الطب نصب عينيه دراسة هذه المشكلة دراسة دقيقة رافية. ونريد ان نخص بالذكر الاعمال التي قامت بها «لجنة الاخصائيين للملاريا» التي تأسست من قبل «عصبة الامم» عام ١٩٣٨ وقد وضعت تقريرها الذي ذكر فيه: ان استعمال ست حبات (٤٠٠) ملغم من الكنين يوميا هو علاج وقائي ناجع لمنع الاصابة بالمرض وذلك طيلة فصل انتشار الملاريا اما كدواء في حالة الاصابة بحمى الملاريا الحادة فقد اوصت اللجنة بتناول دواء يومي يتراوح بين ١٥ - ٢٠ حبة (١ - ١ر٣ غرام) من الكنين خلال فترة تتراوح بين خمسة الى سبعة ايام.

---

# أحوال القطر

## القلعة الكبرى

### الدوام لله

نعت القلعة الماجد الفاضل السيد عمار بن عافية احد اعيان البلد عن عمر بلغ الستين عاما قضاه في الاقبال على شؤونه وطاعة ربه.

واحتفل بتشييع جنازته في موكب حافل بالوجهاء والاعيان وخصوصا عدول القلعة.

وبهذه المناسبة فان شقيقيه السيدين علي والعجمي وابنيه السيدين محمد (بالفتح) وحمده وكافة اهله وذويه يسدون وافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الذين شاركوهم في مصابهم بحضور الجنازة او بالمراسلة ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم.

ونحن نعزيهم في هذا المصاب الجلل وندعو للفقيد بالمغفرة والرضوان وسكنى الجنان.

## بقية المقال الافتتاحي

وتؤيده نخبة من المثقفين ذات قيمة واعتبار من بينها حاملو الشهادات العليا ورجال الصحافة التونسية والمحامون والشخصيات البارزة من التجار والوجهاء حسبما تشهد بذلك لائحتهم التي نشرتها رصيفتنا جريدة «النهضة» الغراء.

ومن الملاحظ ان هذه النخبة تتمثل فيها شخصيات بارزة من اوساط متعددة وممن عرفوا بالحياد او الانتماء الى الدستور القديم او الى المؤسسات الاقتصادية وليس من بينهم محتجا منخرط في سلك حزب الديوان السياسي

كما يلاحظ ان الموظفين اظهروا ايضا غضبهم من ناحية الوظائف العمومية حيث لم يسعفوا بالضمانات الكافية التي يريدون الحصول عليها.

وقد نشرت جريدة «النهضة» الغراء تقريرا مستوفى البيان قدمه النابغة الاستاذ احمد الدرعي المحامي باسم زملائه الممضين اسفله حول الاصلاحات وهو من الحائدين.

وبقطع النظر عن ان الاصلاحات الجديدة لم تكن موفية بالرغائب العامة التي تاهل الشعب التونسي لنيلها عن جدارة واستحقاق فهي لم تكن درجة من درجات سلم الارتقاء وبالاحرى لا تعد خطوة من خطوات نيل الاستقلال ولو الداخلي فقط فضلا عن الاستقلال التام الذي اتفق عليه الحزبان الدستوريان بميثاق ليلة القدر ودخل اتفاقه في خبر كان.

وقد اعلن الحزب الدستوري عام ١٩٢٠ وتأسس الحزب الدستوري الجديد ١٩٣٣! متبعا المبادىء الدستورية الاولى شبرا بشبر وذراعا لذراع ما عدا الخروج من دور المطالبة الى دور المكافحة وقد تبعتها تضحيات كبرى من طرف الدستوريين التابعين لحزب الديوان السياسي بما كثر اشياعهم ومكنهم من قوة ذات بال ابتدأت بالمنافي الى برج البوف (القصيرة) ورمادة من عام ١٩٢٤ الى عام ١٩٢٦ ثم بعد اطلاقهم جاءت حوادث ٩ افريل الشهيرة عام ١٩٣٨ فعمرت السجون باشياع الديوان بين عسكرية ومدنية بالقطرين التونسي والجزائري واخيرا بفرنسا حيث سجن الزعماء هناك مدة الحرب العالمية الثانية ولم يقع الافراج عنهم إلّا عام ١٩٤٣

وهذه التضحيات هي التي دعمت بنيان الحزب الدستوري الجديد حتى اضطرت فرنسا لفتح باب التفاوض معه في المدة الاخيرة فاتى بالاصلاحات الجديدة.

واما موقف الصحافة التونسية والفرنسية فكان يتبع الفكرة الحزبية طبعا وبلا شك غير ان معظم الصحف الوطنية لم ترمق الاصلاحات بعين الرضى التام

وعين الرضى عن كل عيب كليلة

كما ان عين السخط تبدي المساوي

وغاية ما في الامر ان بعض الصحف اعتبرتها رحلة اولى لابد منها واتعظت بقول من قال: ام يكن في الامكان ابدع مما كان

وجل الصحف اتفقت على اعتبارها غير موفية بالرغبات العامة ولا بقابلية الشعب ونضوجه الثقافي واستعداده لان يباشر مسئولياته بنفسه ويحافظ على ذاتيته بلياقة وكفاءة

ومن الاوفق ان تردف الاصلاحات باخرى في وقت وجيز حتى تسد الثلمة وتفي بالحاجة وتكون خطوة شاسعة في طريق نيل الاستقلال الداخلي الذي شهد بتاهل الشعب اليه منذ جيل كامل مسيو الابتيت المقيم العام الاسبق بهذه البلاد حين لم تكن بها نهضة عامة وثقافة تامة

الطيب ابن عيسى

---

## سوسة

### حادث المدرسة الثانوية

سرنا ان مسألة الاضراب الواقع بهذه المدرسة قد دخل في دور الانتهاء بفضل حنكة مدير المدرسة وانصاف مجلس التحكيم بها.

وصورة الحادث الذي انبنى عليه الاضراب العام من طرف التلامذة المسلمين الخارجيين الذين اضربوا عن التعليم نصف يوم السبت ٣ فيفري ويوم الثلاثاء في ٦ منه تلقاء الضرب الذي عاقب به استاذ علم الكيميا بقسم الفلسفة احد التلاميذ المرسلين من طرف الجمعية الخيرية بسوسة والذي ما يزال من مكفوليها وقد وقع الاضراب بعد ان صالح المدير بين التلميذ واستاذه.

بيد ان المجلس التاديبي لما اجتمع مساء يوم الثلاثاء قرر توبيخ المضربين عدا تلامذة الاقسام السادسة والخامسة نظرا لصغر سنهم.

وبناء على ذلك فقد انتظمت الدروس ورجعت المياه الى مجاريها ولم يطرد تلميذ واحد وانتهت القضية بسلام واحرزت على رضى الاوساط التونسية.

وقد كانت اشغلت بال التونسيين هذه القضية - اولا - لان القانون يمنع الضرب المبرح الصادر من المعلمين نحو التلامذة - ثانيا - لان المضروب من ابناء الفقراء المكفولين من طرف الجمعية الخيرية بسوسة والحمد لله ان انتهت القضية